

## خلال ندوة حول اتفاقيات التعاون والتوأمة تأكيد على الانفتاح الدولي للجامعة الجزائرية

من جهته أوضح الدكتور، لعمارة خير الدين، نائب مدير جامعة أم البواقي للعلاقات الخارجية في مداخلة "حول استراتيجية تدويل الجامعة الجزائرية من خلال الاتفاقيات بين الجامعات"، أنه وقصد تحديد رؤية واضحة وأهداف استراتيجية لتدويل الجامعة الجزائرية، لا بد من اعتماد نهج مدروس وشامل من خلال الدخول في عملية تشاورية تشمل جميع الأطراف المكونة للأسرة الجامعية حيث وضع المحاضر دراسة وتحليل للبيئة الدولية للتعليم العالي، مع الأخذ في الاعتبار الاتجاهات والتحديات والفرص العالمية.

أكد المتحدث على ضرورة التزام الجامعة الجزائرية بتعزيز علاقاتها مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي الوطني والدولي، وتشجيع إقامة شراكات واتفاقيات تشمل ضمان توفير برامج تدريب تطبيقي والتوظيف للطلبة، مشددا على ضرورة إقامة شراكات واتفاقيات مع الجامعات الأجنبية، وتفعيل مكتب الحركة الدولية، كونه سينعكس إيجابيا على إلقاء الخبرة الأكاديمية والمهنية لأفراد المجتمع الجزائري، دون إغفال دور وسائل الإعلام في الترويج لإنجازات الجامعة على المستوى الوطني والدولي، وتعزيز مريثها وظهرها، بما يضمن التواصل الفعال والشفاف لإبراز جهود التدويل التي تبذلها.

أما الدكتور سامي بن شعلال، وفي مداخلة حول "أثر التعاون بين الجامعات في تفعيل البحث العلمي" فتناول جوانب التعاون الأكاديمي والمتمثل في تبادل الطلاب والأستاذة، البحث المشترك، تطوير البرامج الأكاديمية، وغيرها، حيث أكد المتحدث على أهمية تعزيز العلاقات في التعليم العالي من خلال تبادل المعرفة والخبرات وتطوير البحث العلمي، وكذا تحسين الجودة التعليمية وزيادة التواصل الثقافي.

أكد المشاركون في يوم دراسي حول "تضمين اتفاقيات التعاون والتوأمة بين الجامعات"، على ضرورة إجراء تقييم دوري لمدى تنفيذ استراتيجية الانفتاح الدولي للجامعة الجزائرية، مع تعديلها إذا اقتضت الضرورة.

ح. شبيبة

اعتبر المشاركون في الندوة التي احتضنتها جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، نهاية الأسبوع الماضي، أن الانفتاح الدولي للجامعة الجزائرية له أهمية كبيرة، خاصة ما تعلق بخلق التبادل الثقافي والفكري بين الباحثين والطلبة والمدرسين والإداريين من أصول مختلفة، معتمدين الخطوة لوقفة شاملة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية العالمية، مما يعد أفراد الأسرة الجامعية لعالم مترابط.

أوضح المشاركون أن الانفتاح الدولي للجامعة من شأنه تنمية المهارات المعرفية والثقافية في المجتمع العالمي، كونه يسهل التكامل المهني والشخصي، وأيضا يحفز التنقل والتعاون الدولي والبحث والابتكار.

وطالب المتحدثون بضرورة وضع إطار توجيهي مفصل لسياسة الانفتاح على الصعيد الدولي ضمن استراتيجيات محددة لتعزيز نقل الطلبة والأساتذة والموظفين، ودمج المنظور العالمي في البرامج الأكاديمية، مع الحرص على التحسين المستمر لاستقلال الشراكات الدولية بما يتماشى مع سياسة الوزارة الوصية، كما دعا الأساتذة المتدخلين في هذا اللقاء إلى ضرورة عقد ورشات لمخابر البحث لتوضيح السبل اللازمة لتفعيل اتفاقيات التعاون، وأيضا مشاركة جميع أفراد الأسرة الجامعية في وضع وتنفيذ الاستراتيجية الأساسية للانفتاح الدولي للجامعة والالتزام بذلك.